Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الـذى يخـالف حكمهـم القـيمى بـأن السـجع المتساوى الأطوال هو أحسن أنواع السجع منزلة.

١١- أظهـرت مـتابعة العلاقـات التكوينـية الـرابطة بيـن المفـردات المسـجوعة والتراكيـب علـى المسـتويات: (الـنحوى، الصـرفى، الدلالى) عـددًا مـن الظواهـر الـتى تهيئ لاستقرار الروى فى منطقة الثقل السجعى؛ فعلـى المسـتوى الـنحوى بـدا مـيل النص إلى استخدام مركبات اسمية تقر فـى خـتام الآيـات، تمثلـت فـى تراكيب وصفية وأخرى إضافية، وفى هذا إشـارة إلـى أن الـنص يسـتبطن الدلالـة التأسيسية فى بنية تشكله اللغوى، حيـث يضـيف زائـدًا دلاليا إلى الناتج، وتجلت بعض ظواهر العدول، مثل: الـتقديم، والتأخـير، والحـذف، وهـى ظواهـر هيّأت لاستقرار الفاصلة فى موضعها مؤدية الدورين: الإيقاعى والدلالى على خير وجه.

١٢- ومن الظواهر الأسلوبية النحوية التى تجلت ملازمة للسجع القرآنى سيطرة دينامـية الحـدث على الدال المسجوع الذى تتعين داخله بنية السجع، فكثيراً ما اختتمت الآيات بجملة فعلية، كما أن معظم الجمل الاسمية الواقعة فى ختام الآية سـواء أكانـت منسوخة أو غير منسوخة جاء خبرها إما جملة أو اسماً مشتقاً. ولأن الخطاب الموجه فى النص القرآنى يخاطب الذات الجماعية لذلك كانت واو الجماعـة أكثر اللواحق التى لحقت بالأفعال من حيث الحضور الكمى داخلة فى سـياقها الذاتـى، كما دخلت "الواو" فى السياق الذاتى للأسماء المشتقة بوصفها علامة محضة على الجمع، فيما كان السماح لوسائل تعبيرية -كالتقديم والتأخير والحذف- بإيتاء فعلها فى ختام الصياغة عاملاً أساسياً فى أن النون -التى تأتى عوضـاً عن التنوين فى الأسماء المجموعة جمع السلامة والمثنّاة، وعوضاً عن حـركة الإعـراب فى الأفعال الخمسة- كانت أكثر الحروف تكراراً فى منطقة الثقل السجعى.

١٣- كشـف البحث عن عدد من ظواهر الترخّص فى علاقة اللفظة المسجوعة بسـياقها وتجلى ذلك على مستوى كل من العلاقات السياقية الدلالية، والعلاقات السياقية الصرفية.